2025,30(6):82
https://doi.org/

P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841

College of Islamic Sciences

The Methods of ʿ*Ilm al-Rijāl'* Studies and Their Role in the Documentation of Noble Hadiths: An Analytical Study -Mohammad Reza Jalali as a Model-

Jinan Naji Jabr

Al-Mustansiriyah University / College of Education / Department of Quranic Sciences

Gmail: jenan1992@uomustansiriyah.edu.iq

Received 9 /2 /2025, Revised 10/ 2/ 2024, Accepted 10 /4 / 2025, Published 30/6/2025

© 2025 The Author(s).This is an Open Access article distributed This is an open access article published in the Journal of the College of Islamic Sciences / University of Baghdad. of the Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Abstract

This study, titled *"The Methodologies of Biographical Evaluation and Their Role in the Documentation of Noble Hadiths: An Analytical Study"*, offers a comprehensive analytical exploration aimed at shedding light on the science of ʿ*Ilm al-Rijāl* (biographical evaluation) and its significance in preserving the Prophetic Sunnah and safeguarding Islamic heritage.

The research begins by defining the term *methodology* both linguistically and technically, clarifying that it refers to systematic procedures used to analyze scholarly issues and verify the authenticity of narrations.

It proceeds to define ʿ*Ilm al-Rijāl* as the discipline concerned with studying the conditions of hadith transmitters in terms of their trustworthiness and integrity, with the purpose of distinguishing between authentic and weak narrations. The importance of this discipline lies in its focus on the chain of transmission (*isnād*), ensuring both its continuity and the reliability of the narrators. This makes it an essential tool in deriving legal rulings and verifying the authenticity of religious texts.

The study also investigates the relationship of ʿ*Ilm al-Rijāl* with other Islamic sciences, particularly ʿ*Ulūm al-Ḥadīth*, *dirāyah* (hadith analysis), and biographical dictionaries (*tarājim*), demonstrating how it serves these fields through isnād analysis and narrator evaluation.

Moreover, the research examines the various methodological approaches adopted within the field of ʿ*Ilm al-Rijāl*, and highlights the foundational role played by the

2025,30(6):82
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Imams (peace be upon them) in establishing this science by formulating principles and criteria for analyzing hadiths and ensuring their accurate transmission.
Finally, the study underscores the contributions of Sayyid Muhammad Reza Jalali in advancing the science of *ʿIlm al-Rijāl*, particularly through his critical editing of texts and in-depth examination of hadith chains of transmission, making him a significant reference for contemporary scholars in this domain.
Keywords: Methodological Approaches, ʿIlm al-Rijāl (Science of Biographical Evaluation), Muhammad Reza Jalali, Prophetic Hadiths, Hadith Criticism.

المناهجُ الرّجاليّةُ ودورُها في تدوينِ الأحاديثِ الشّريفةِ: دراسةٌ تحليليّةٌ –محمّد رضا جلالي أنموذجًا–

جنان ناجي جبر
المدرس المساعد في الجامعة المستنصريّة / رئاسة الجامعة المستنصريّة / القلم السّرّيّ

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٥/٢/٩	تاريخ المراجعة: ٢٠٢٥/٢/١٠
تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٥/٤/١٠	تاريخ النشر: ٢٠٢٥/٦/٣٠

الملخص:

تناول هذا البحث "المناهج الرجالية ودورها في تدوين الأحاديث الشريفة" دراسة تحليلية شاملة تهدف إلى تسليط الضوء على علم الرجال وأهميته في حفظ السنة النبوية وصيانة التراث الإسلامي. يبدأ البحث بتعريف المناهج لغة واصطلاحًا، موضحًا أنها خطوات منهجية تُستخدم لتحليل المسائل العلمية والتأكد من صدقية الروايات.

2025,30(6):82
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

تم التطرق إلى تعريف علم الرجال، إذ يعرف بانه علم يُعنى بدراسة أحوال رواة الحديث من حيث الوثاقة والعدالة بهدف التمييز بين الأحاديث الصحيحة والضعيفة. وتكمن اهمية هذا العلم في أنه يركز على سلسلة رواة الحديث للتأكد من اتصال السند ووثاقة الروايات، مما يجعله أداة أساسية في استنباط الأحكام الشرعية وضمان صحة النصوص الدينية. كما تمت دراسة علاقته بالعلوم الأخرى، إذ ظهر ارتباط علم الرجال بعلوم الحديث والدراية والتراجم، إذ يخدم هذه العلوم بتحليل الأسانيد وتقييم الرواة. كما تمت الاشارة إلى المناهج الرجالية من خلال استعرض البحث المناهج المختلفة لدراسة علم الرجال. وأشار البحث أيضاً إلى دور الأئمة (عليهم السلام) في تأسيس علم الرجال من خلال وضع الأسس والقواعد لتحليل الأحاديث وضمان نقلها بدقة. وأخيراً أبرز البحث إسهام السيد محمد رضا جلالي في تطوير علم الرجال من خلال تحقيق النصوص ودراسة أسانيد الحديث بعمق، مما جعله مرجعًا مهمًا للباحثين في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: المناهج، الرجالية، محمد رضا جلالي، الاحاديث الشريفة، علم الرجال.

أولاً: تعريف المنهج لغة واصطلاحاً:

لغةً، يُشتق مصطلح "المنهج" من الفعل "نهج"، إذ يقال: "نهجت الطريق"، أي سلكته، و"نهج الأمر" بمعنى أوضحه. أما الطريق النهج فهو الذي يتضح ويبدو جليًا. ويُعدّ "المنهاج" مرادفًا لكلمة المنهج.(١)

أما في الاصطلاح، فهناك عدة تعريفات تتناول المفهوم العلمي للمنهج. فقد يُعرَّف بأنه الوسيلة المؤدية إلى الكشف عن الحقائق في مختلف العلوم، وذلك بالاعتماد على مجموعة

2025,30(6):82
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

من القواعد العامة التي ترشد عمل العقل وتنظّم عملياته حتى يصل إلى نتائج محددة ومعلومة.[٢]

ويُستخدم مصطلح المنهج أحيانًا بمعناه العام، ليشير إلى الأداة أو الوسيلة التي تهدف لتحقيق غاية محددة، يتم الوصول إليها عبر اتباع منهجية خاصة. وفي معنى آخر أكثر تحديدًا، يُقصد به الطريقة التي يتبعها الباحث لجمع المعلومات حول قضية علمية معينة، ولتقييم مدى توافق هذه المعلومات مع القوانين الموضوعية التي تضبط تلك القضية.[٣]

التعريف بعلم الرجال:

علم الرجال على الوجه الافرادي:

علم الرجال، هو اسم مركب إضافي يتكون من كلمتين (العلم) و(الرجال).

العلم: جمعه (علوم) وهو يطلق على المملكة الراسخة في النفس التي بها الادراك، كما يطلق ويراد به أيضاً (المسائل والقواعد المضبوطة ضبطاً خاصاً التي تذكر في علم من العلوم[٤] كأصول التفسير واصول الفقه (للفقه)، واصول الحديث للحديث، والنحو (والصرف)، اما الرجال (فهو جمع رجل) ومعناه في اللغة (كل ذكر بالغ من بني ادم، ويقال الرجل لمن كان كامل الرجولة، ومنه يقال هذا رجل الرجلين (أي اكملهما رجولة)).

وتعريفه في اصطلاح اهل الحديث (الرجال): على رواة الحديث دون تفريق منهم بين الذكور والاناث فتشملهم النساء أيضاً.

علم الرجال: هو عبارة عن المباحث الكلية المعرفة بأحوال رواة الحديث من حيث قبولهم وردهم في روايته وسائر ما يتصل بهم ما يوصل الى ذلك.

هناك عدة تعريفات لهذا العلم، نتناول بعضاً منها لفهم جوهره وتوضيح مفهومه، ومنها:

عرّفه الملا علي كني بأنه: "ما وُضع لتمييز رواة الحديث من حيث شخصياتهم وصفاتهم، سواء بالثناء أو النقد"[٥] أو أنه "العلم الذي يبحث في الرواة الناقلين للأخبار عن قادة الدين، من حيث الأحوال المؤثرة في قبول الرواية أو ردها، والقدرة على التمييز بينهم عند الالتباس"[٦]، أو أنه "دراسة حال الراوي من حيث استقامته أو انحرافه، لمعرفة مدى إمكانية

2025,30(6):82
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الوثوق به أو طرحه، ومدى صلاحية الأخذ بروايته أو استبعادها، استناداً إلى ما ورد في سلسلة الإسناد مما يساعد في تقييمه"[٧]. أما صاحب كتاب السوانح العاملية فيرى أن الأنسب وصفه بأنه "فن يُعنى بدراسة أحوال الرواة من حيث مدى تأثيرها في قبول الحديث أو رده"، إذ يعد أن الضوابط الواردة في التعريفات الموضحة لهذا العلم تندرج ضمن ثلاثة أنواع رئيسية:[٨]

أولاً: ما يتعلق بتمييز الراوي من غيره من حيث الهوية، كاسمه ولقبه.
ثانياً: ما يرتبط بتقييمه مدحاً أو قدحاً وفقاً للمواصفات المذكورة مثل كونه عادلاً أو فاسقاً، منتمياً إلى مذهب الإمامية أو مناوئاً له، حافظاً للحديث أو مضطرب الرواية، وغير ذلك من الصفات التي تؤثر في قبول الحديث أو رده.
ثالثاً: ما يساعد في تمييز الرواة المتشابهين، مثل عمر الراوي، وشيوخه، والأشخاص الذين روى عنهم.

مما سبق يتضح أن علم الرجال هو المنهج الذي يعتمده المحدثون لدراسة أحوال الرواة، إذ يمكّنهم من الافادة من أقوال الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وروايات أهل بيته الكرام (ع)، فالمحدث المتخصص لا يمكنه الاعتماد على روايات الناقلين إلا بعد أن يصل إلى درجة من اليقين والاطمئنان بشأن صحة أخبارهم.

موضوعه:

إن المجموعات الحديثية تستند في نقل الروايات إلى عنصرين أساسيين:
– متن الحديث: وهو النص اللفظي الذي يتشكل منه المعنى[٩].

– سند الحديث: وهو الطريق الذي يؤدي إلى المتن، ويتألف من سلسلة الرواة[١٠].

من خلال التعريفات المختلفة لعلم الرجال، يتضح أن موضوعه الرئيسي يتمثل في التدقيق الدقيق في أحوال رواة الحديث ونقدهم بغرض التحقق من مدى موثوقيتهم أو ضعفهم.[١١]

2025,30(6):82
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وبذلك، يمكن القول: إن هذا العلم موجه بدقة لدراسة سلسلة الرواة الذين يشكلون إسناد الأحاديث، إذ يتم فحصهم نقدياً بهدف التمييز بينهم. ولهذا الغرض، وُضعت القواعد الرجالية في التراث الإسلامي، ولم يكن هذا الأمر حكراً على مذهب معين، بل كان ثمرة جهود العلماء من مختلف الفرق الإسلامية.

الحاجة إليه:

إن الأحكام الشرعية المنسوبة إلى الله سبحانه وتعالى يجب أن تستند إلى دليل قطعي يحقق اليقين والاطمئنان بصحتها. وتعد السنن الشرعية أحد الأدلة التي تؤدي إلى معرفة تلك الأحكام. ومن المعلوم أنها تتضمن روايات تختلف في مدى صحتها من حيث إسنادها إلى التشريعات، فهي لا تقتصر على الروايات الصحيحة والمعتبرة فقط، بل تشمل أيضاً الروايات الضعيفة والمردودة. لذلك تُعد هذه الأدلة الوسيلة التي يتم من خلالها استنباط الأحكام الشرعية بعد إجراء عملية التمييز بين الأحاديث الموثوقة التي ينبغي العمل بها والأحاديث الضعيفة التي يجب طرحها وعدم الاعتماد عليها ومع التطور الذي طرأ على استخدام الأسانيد واتساع نطاقها إلى جانب ازدياد عدد الوسائط الناقلة لها عبر الأزمان أصبح من الضروري التحقق من هذه الوسائط وتحديد موثوقيتها[١٢].

فالوسيلة التي تُمكّن من الوصول إلى هذه الوسائط وتوضيحها هي علم الرجال، وهذا ما أكدته المدرسة الأصولية.[*] وقد قال السيد الخوئي في هذا الصدد: "من كان لديه أدنى إلمام بآلية استنباط الأحكام الشرعية يدرك أهمية علم الرجال ومدى تأثيره في هذا المجال، ولا يمكن الالتفات إلى من يقلل من شأنه، إذ لا يستطيع أي فقيه الاستغناء عنه"[١٣].

إن استنباط الأحكام الشرعية يعتمد غالباً على الروايات المأثورة عن أهل بيت العصمة، والاستدلال بها لإثبات الأحكام الشرعية يتوقف على التحقق من أمرين:

١- إثبات حجية خبر الواحد.

٢- إثبات حجية ظواهر الروايات وإمكانية الاستناد إليها.

2025,30(6):82
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

ولا يُعد كل خبر منقول عن المعصوم حجةً بذاته بل الحجية تقتصر على رواية الثقة أو الحسن، ومن الواضح أن التمييز بين الروايات المعتبرة والضعيفة لا يتم إلا من خلال الرجوع إلى علم الرجال الذي يختص بدراسة أحوال الرواة والتفريق بين الثقة والحسن من جهة وبين الضعيف من جهة أخرى.

كما يشير الشيخ الطوسي إلى وجود عدد من الرواة غير الموثوقين الذين لا يمكن الاعتماد على صحة رواياتهم، اذ قال: "لقد وجدنا أن الطائفة قامت بتمييز الرجال الذين نقلوا هذه الأخبار، فوثّقت الموثوق بهم، وضعّفت غيرهم، وفرقوا بين من يمكن الاستناد إلى حديثه وروايته، ومن لا يصح الأخذ بأخباره. كما قاموا بمدح من يستحق الثناء، وذم من كان محل انتقاد، فقالوا: فلان مشكوك في حديثه، وفلان كاذب، وفلان مضطرب في رواياته، وفلان منحرف في مذهبه وعقيدته..."[١٤].

أما المدرسة الإخبارية[*] التي تؤمن بيقينية صدور الأحاديث الواردة في الكتب الحديثية الأربعة: الكافي للشيخ الكليني[*] (ت٣٢٨–٣٢٩هـ)، من لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق[*] (ت٣٨١هـ)، وتهذيب الأحكام والاستبصار للشيخ الطوسي (ت٤٦٠هـ)، فهي ترى أن علم الرجال عديم الجدوى ولا حاجة له. ويشير الشيخ جعفر السبحاني في كتابه كليات علم الرجال، تحت عنوان أدلة النافين لعلم الرجال، إلى ثلاثة مبررات لهذا الرأي:[١٥]

١. يقينية روايات الكتب الأربعة: ترى المدرسة الإخبارية أن جميع الأحاديث الواردة في هذه الكتب قطعية الصدور عن المعصومين (ع)، وبالتالي فإن البحث في وثاقة الرواة أو ضعفهم بغرض الاطمئنان إلى صحة النقل يصبح غير ضروري؛ لأن الأحاديث مفروغ من صحتها.

٢. عمل المشهور جابر لضعف السند: يرى بعض العلماء أن كل حديث أجمعت عليه الطائفة واشتهر العمل به فهو معتبر، بغض النظر عن وثاقة رواته، وفي المقابل، فإن أي حديث لم يعمل به المشهور لا يُعد حجة، حتى وإن كان رواته من الثقات.

2025,30(6):82
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٣. الطعن في الأشخاص من خلال علم الرجال: يعد بعضهم أن علم الرجال يشمل إفشاء عيوب الرواة وفضح أحوالهم، وهذا أمر مستهجن شرعاً، إذ نهى الإسلام عن التجسس وتتبع معايب الناس، وأمر بالستر والتغافل عنها.

وبناءً على ذلك يمكن القول: إن المنهج النقدي في علم الرجال لم يكن يهدف إلى التجسس أو الوقوع في الغيبة عند تتبع أحوال الرواة، بل هو منهج يستند إلى الأسس الأخلاقية التي أرسى دعائمها الإسلام والمبني على مبدأ النصيحة في الدين، فقد جاء الإسلام وألزم بالنصيحة في الأمور المادية والمعنوية مجسِّداً ذلك في فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فكيف إذا كان الأمر متعلقاً بالحفاظ على سنة رسول الله (ﷺ)، كما إن صيانة السنة النبوية لا تتحقق إلا من خلال التدقيق في أحوال الرواة وتمييز الموثوق منهم عن غيره، مما يجعل النقد ضرورة دينية، وجزءاً من النصيحة التي أقرها الإسلام لضمان سلامة النقل وحفظ التراث الشرعي[١٦].

علاقته بالعلوم الأخرى:

يُعد علم الرجال، شأنه شأن بقية العلوم، جزءاً من منظومة معرفية تتداخل فيها التخصصات وتتفاعل مع غيرها من المجالات. ورغم وجود نقاط التقاء بينه وبين العلوم الأخرى، إلا أنه لم يتأثر بالتجارب غير الإسلامية. فالعلماء منذ نشأة العلوم كانوا ينطلقون من منبع فكري واحد، ثم تمايزت الفروع وتخصصت، ليصبح لكل علم مجالاته ومسائله الخاصة، ومع ذلك تظل هناك روابط مشتركة بين بعضها، مع احتفاظ كل علم بخصائصه التي تميزه ضمن نطاقه المعرفي.

يُعد علم الرجال أحد العلوم الشرعية الذي يسعى إلى تحقيق أهداف محددة، نظرًا لارتباطه الوثيق بمجموعة من العلوم الأخرى. أما عن علاقته بعلم الدراية، فقد وصف الشيخ جعفر السبحاني هذا الارتباط بتشبيهه قائلاً: "إنهما شبيهان بنجمين يدوران في فلك الحديث، أو قمرَين يسيران في مدار واحد، يلتقيان عند غاية مشتركة تتمثل في خدمة الحديث من حيث السند والمتن". مع الإشارة إلى أن علم الرجال يركز بشكل خاص على دراسة أحوال الرواة

2025,30(6):82
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

والأسانيد، بينما يهتم علم الدراية بمضمونه ومحتواه. وبعبارة أخرى، موضوع الأول هو الراوي، وغايته التحقق من وثاقته أو ضعفه ومدى ضبطه، بينما موضوع الثاني هو الحديث ذاته، والغاية التعرف على أقسامه وما قد يطرأ عليه من عوامل مؤثرة".[١٧]

يسهم علم الرجال إسهاماً عظيماً في علم الحديث، إذ يمدّه بتفاصيل دقيقة تتيح له تطبيق قواعده العامة، مما يساعد في تقييم الأسانيد التي تنقل الأحاديث من خلال دراسة رواة السند وما يقدّمه هذا العلم من معلومات غزيرة عنهم، وبذلك يؤدي علم الرجال دوراً هاماً في علم أصول الفقه، عبر تحديد مكانة الأسانيد المنقولة إليه، والحكم على مدى حجيتها، إضافةً إلى بيان دلالة الأحاديث التي يختص بها[١٨].

فإن حصل اجتماع العلمين الدراية والرجال يمكن تصنيف الحديث وتحديد معايير الصحة من عدمها، فالناقد الحديثي لا يستطيع تصنيف الحديث وإرجاعه الى احد الأقسام المعروفة، إلا عبر مراجعة المنجز الرجالي؛ لأن الأخير قد وفرّ كثيراً من المعلومات عن حال الرواة التي على أساسها يتم تصنيف الأحاديث وتمييزها، فمن الناحية العملية قدم لنا علم الرجال نتائج نهائية في تقويم الخبر، بعد معرفة قيمة كل راوٍ من الرواة[١٩].

هناك علاقة وثيقة بين علم الرجال والتراجم، إلا أن الأول يستهدف دراسة أشخاص معينين، وهم الرواة الداخلون في سند الأحاديث، أما الثاني فهو يتسم بالشمولية لما يقوم به من تسليط الضوء على كثير من الشخصيات التاريخية وتوفير معلومات عنهم في جميع مجالات الحياة، والى حد قريب كانت كتب الرجال مختلطة مع كتب التراجم ولم يتم الفصل بينهما في المدرسة الإمامية إلا في زمن الحر العاملي (١١٠٤هـ) بعد تأليف كتابه المعروف (أمل الأمل في علماء جبل عامل)[٢٠].

فليس هذا من نطاق اهتمام علماء الرجال إلا إذا كان لهذا الشخص رواية ينقلها عن المعصومين (ع) ولهذا يُدرَج الولاة وقادة الجيوش والخلفاء والشعراء والأمراء ضمن علم التراجم والسير، إذ يكون البحث في أحوالهم أكثر وضوحاً في المنهج التاريخي مقارنةً بمنهج المحدثين. وقد ميّز السيد الخوئي بين المجالين بقوله: "إن الفرق الجوهري بين نهج الرجالي

2025,30(6):82
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

والمؤرخ أن الأخير يدرس حياة الفرد بوصفه عالمًا، أو أديبًا، أو شاعرًا، أو كاتبًا، أو مؤلفًا، بهدف تسليط الضوء على أفكاره وإنتاجه العلمي والأدبي، سواء بشكل موجز أو مفصل، أما الرجالي فيركز على الراوي، فيذكر مؤلفاته ورواياته، ويتناول ما يُنقل عنه من علم وثقافة، كما يبحث في مدى صدقه وأمانته أو اشتهاره بالكذب والخيانة".[٢١] ومن الجدير بالذكر أن علم التراجم يقدم فائدة عظيمة لعلم الرجال، إذ يساعده في التحقق من حال الراوي بدقة وعمق، مما يتيح للرجالي تكوين رؤية شاملة عنه، وإصدار حكم نهائي بوثاقته أو عدمها[٢٢].

اهميه علم الرجال

ان علم الرجال من اهم علوم الحديث، تعرف مكانة الرواة من الجرح والتعديل، وبه يعرف الصحيح من الضعيف المحفوظ من المعلول والقوي من السقيم.

فقد تكلم علي بن المديني (ت٢٣٤هـ) (التفقه في معاني الحديث نصف العلم، ومعرفة الرجال نصف العلم)[٢٣].

قال الامام ابن ابي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ): عندما لم نتمكن من إيجاد طريق يوصلنا إلى فهم معاني كتاب الله، ولا إلى معرفة سنن رسول الله (ص) لا من حيث النقل والرواية، أصبح لزامًا علينا أن نفرق بين الرواة العدول والموثوقين، وبين أولئك الذين يتميزون بالحفظ والإتقان، وأولئك الذين يعانون من الغفلة، أو الوهم، أو سوء الحفظ، أو الكذب، وحتى من يتعمدون اختلاق الأحاديث الزائفة.

فائدة علم الرجال

تبرز فائدة هذا العلم في النقاط أدناه:[٢٤]

(١) تمييز الرواة الثقات الذين يقبل خبرهم، من الرواة الضعفاء او المجروحين الذين ترد روايتهم او يتوقف في قبول اخبارهم على وفق القواعد المقررة عند علماء الحديث.

(٢) الوقوف على اتصال السند او عدم اتصاله، ومعرفة ما اذا كان الراوي قد تلقى الحديث عن شيخة الذي رواه عنه او لا لما لذلك من اثر في الحكم على صدق الراوي او كذبه.

(٣) الوقوف على السابق واللاحق من الرواة.

2025,30(6):82
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(٤) الوقوف على المبهم والمهمل من الرواة.

(٥) الوقوف على أسماء الرواة وكناهم والقابهم.

مصادر المناهج الرجالية

ان الحديث عن مصادر المناهج الرجالية من اهم الأمور التي لا بد لكل باحث في مسألة التقويمات الرجالية من معرفتها، وذلك قبل البدء في عملية تحديد المناهج ومعرفة مدى تطبيقها من الرجاليين. من اهم المصادر هي:

المصدر الأول :القرآن الكريم، اذ ان مسألة التثبت عند سماع خبر الفاسق كان قد عرفها المسلمون الأوائل عبر القرآن الكريم: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ)[٢٥].

المصدر الثاني: الحديث الشريف، فان مسألة انقسام الرواة على قسمين هما اما صادقون وإما كاذبون كان قد عرفها المسلمون لما ورد من قول الرسول الاكرم محمد (ص) عندما ارتقى المنبر خطيباً ذات يوم فقال: (من كذب عليّ معتمداً فليتبوأ مقعدة من النار).[٢٦][٢٧][٢٨]

بعد هذا التحذير من النبي (ص) انقسم الرواة على قسمين، اما صادق وهو الذي يعتمد على روايته وإما كاذب. ومصداق قوله (ص) ومبنى ذلك هو الكذب على شخصية النبي ونسبة الاخبار الى شخصه.

المصدر الثالث: من اقوال أئمة اهل البيت (عليهم السلام) وهو ما صدر عنهم (عليهم السلام) ولا سيما عن الصادقين (عليهم السلام) من القواعد الأساسية لحل الاخبار المتعارضة مثل النواة الأولى لمسألة المناهج الرجالية، إذ صدر عنهما مجموعة من الروايات التي وضعت آلية حل الاخبار المتعارضة كما جاء في مقبولة عمر بن حنظلة[٢٩] قال: سالت أبا عبدالله (عليه السلام) عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما –الى ان قال– فإن كان كل رجل اختار رجلاً من اصحابنا فرضياً ان يكون الناظرين في حقها، واختلفا فيما حكماً وكلاهما اختلفا في حديثكم: قال الحكم به اعدلهما وافقهما واصدقهما في الحديث واروعهما ولا يلتفت الى ما يحكم به الاخر...).[٣٠]

2025,30(6):82
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وكذلك ما جاء في مرفوعة زرارة بن اعين، قال سألت (عليه السلام) فقلت: جعلت فداك: يأتي عنكما الخبران والحديثان المتعارضان، فأيهما نعمل؟ قال (ع) خذ بما اشتهر بين اصحابك ودع الشاذ والنادر فقلت يا سيدي: انهما معا مشهوران مرويان مأثوران عنكم، فقال (ع) خذ بقول اعدلهما عندك واوثقهما في نفسك...

فيتضح لنا من خلال هذين الخبرين المتقدمين نلحظ ان الامامين الباقر والصادق كانا قد وضعا القواعد والاسس لحل هذه الاخبار المتعارضة ومن هذه الأسس والقواعد هي مسألة التعديل والترجيح والتوثيق ومن البديهي ان هذه التصريحات كانت تمثل بداية ظهور المناهج الرجالية وذلك عن طريق حال الراوي ومعرفة انتماءاته المدرسية فضلاً عن انطباعاته الكلامية.

المصدر الرابع: اقوال العلماء المصدر الأساس للمناهج الرجالية ولا سيما في القرن الثالث الهجري التي تميزت بمسألة ظهور المصنفات الرجالية، الا ان ما نقلة اللاحقون يشير بان منجزات هذه المرحلة قد تم الاعتماد عليها في المراحل اللاحقة[٣١].

ويعد القرن الرابع الهجري خطوة مهمة نحو الامام في الاهتمام بمسألة التقويمات الرجالية، فان ما ظهر اهتمام من علماء هذه المرحلة وما كتبته براءة اناملهم كان لها الأثر الكبير في عملية تأسيس القواعد الرجالي.

فروع علم الرجال

وتتفرع من هذا العلم فروع كثيرة وكل منها له مكانه مستقلة في علم الحديث، فمن اشهرها:

١-معرفة الصحابة والتابعين واتباعهم

٢-معرفة الثقات والضعفاء.

٣-معرفة المختلطين.

٤-معرفة المدلسين.

٥-معرفة اكابر الرواة واصاغرهم.

٦-معرفة السابق واللاحق من الرواة.

2025,30(6):82
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٧-معرفة الاخوة والاخوات من الرواة.
٨-معرفة الوحدان من الرواة.
٩-وغيرها الكثير[٣٢].

بدايات علم الرجال على وفق الرواية الشيعية

أسهمت ظاهرة الحديث والرواة بتأثير كبير ومباشر في صناعة أحداث وفصول مهمة في التاريخ الإسلامي وذلك قبل أن تأخذ طريقها إلى البحث العلمي والمنهجي من جانب علماء المسلمين. ولا سيما حينما شعروا بتعلق الحاجة الكلية والملحة للواقع الإسلامي بضرورة الحفظ والعناية بالحديث والتدقيق في رواته وطرائق تحميله والتعرف على أحوال الناقلين، لتوقف صحة الرواية والحديث على تصحيح ما نقل عن هؤلاء الرواة والمحدثين[٣٣] بعد ما تعرض الحديث إلى مؤامرات الكذابين والغلاة والوضاعين والمدلسين فضلاً عن ما أصابه من آفات بسبب أخطاء وسهو ونسيان الرواة والمحدثين[٣٤].

ولنا في الرواية الشيعية عن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ما يشير إلى ممارسة منهج التحمل للرواية والعلم كمصاديق على التعاطي بمفردات وجزئيات هذا العلم قبل أن يعرف ويصطلح عليه بعلم الرجال والحديث وقبل قيام علماء المسلمين بالتدوين والتصنيف فيه، إذ يمكن ملاحظة وجوده كممارسات وتطبيقات اولية ضمن مسار حركة التطور التاريخية لعقائد الشيعة الامامية الاثني عشرية في مبدأ الولاية والإمامة، والتهيئة والإعداد النبوي الخاص الذي أبداه النبي (صلى الله عليه واله وسلم) لإسهام الإمام علي (عليه السلام) لعصر ما بعد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، التي دلت الروايات على أن لكل نبي وصياً، ولا يمكن ان يكون هناك نبي بدون وصي، و قد ورد هذا النوع من الروايات عن طرق أهل البيت (عليهم السلام) في نصوص كثيرة وعديدة[٣٥].

إذ تطالعنا احدى أهم، وربما اقدم الروايات الشيعية التي أوردها الكليني في الكافي عن أمير المؤمنين (عليه السلام)[٣٦] التي بين فيها مصدر علمه وعلوم أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وعدد من القضايا الجوهرية التي ميزته وفضلته على بقية الناس وكما اشار الى ذلك

2025,30(6):82
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

نص الرواية حول العناية الخاصة التي كان يوليها النبي (صلى الله عليه واله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام)[٣٧] وبما لا يدع مجالاً للشك من وضوح القصدية من السلوك النبوي اتجاه ما ناله الإمام علي (عليه السلام) من جانب النبي (صلى الله عليه واله وسلم) من اهتمام خاص واستثنائي، والذي يؤكد من خلاله مقدمات الاعداد النبوي الذي مارسه النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وهيأ له لدور الامامة، والخلافة، والمرجعية الدينية والعلمية للامة، من بعده في شخص الامام علي (عليه السلام)[٣٨].

يروي الإمام علي (عليه السلام): "كنت أزور رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوميًا وفي الليل أيضًا، وكان يخصص لي مكانًا خاصًا في جلساته، وأرافقه في جميع تحركاته. وقد أدرك أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أن أحدًا لم يكن يتمتع بمثل هذه المكانة الخاصة سواي. وكان النبي الكريم يزورني في منزلي بشكل متكرر، وكان إذا زرتُه في بعض حجراته يخلو بي، ويُخرج نساءه فلا يبقى أحد غيري. وإذا زارني في منزلي لم يُخرج عني فاطمة (عليها السلام) ولا أحدًا من أبنائي، وكنتُ إذا سألته أجابني، وإن سكتُّ ابتدأني هو بالحديث. وما نزلت آية من كتاب الله إلا علّمني إياها، إما بقراءتها عليّ وإما بإملائها لي فكنت أدوّنها بخط يدي. كما أرشدني إلى معانيها وتفسيرها، وما نسخ منها وما بقي، وما هو واضح وما يحتاج إلى تدبر، وما خصَّ به بعضهم وما شمل الجميع. ثم قام بالدعاء إلى الله أن يمنَّ عليَّ بالفهم والحفظ لها. ومنذ ذلك الدعاء، لم أفقد أي آية من كتاب الله، ولا علماً أملاه عليَّ وسجلته. ولم يتركني جاهلًا بأي أمرٍ علمه الله من الحلال أو الحرام، أو الأوامر والنواهي، أو ما كان أو سيحدث، ولا بأي كتابٍ أنزل على الأنبياء السابقين سواء فيما يتعلق بطاعتهم أو معاصيهم، إلا وقد علمتُه وحفظته دون أن يضيع منه شيء. وبعد ذلك وضع يده على صدري ودعا لي بأن يمتلئ قلبي علمًا ونورًا وفهمًا وحكمة. فقلت له: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، منذ دعوتَ لي لم أنسَ شيئًا كتبته، ولكن هل تخشى أن يصيبني النسيان فيما بعد؟ فقال: لا، لا أخشى عليك من النسيان أو الجهل"[٣٩].

2025,30(6):82
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

محمد رضا الحسيني الجلالي

السيد محمد رضا الحسيني الجلالي بن الحجة السيد محسن الجلالي الحائري بن السيد علي الجلالي الكشميري، ينتهي نسبه الى الحسين الأصغر بن الامام زين العابدين علي السجاد، وهو احد علماء الشيعة المسندين، او المشايخ الكبار في مدينة قم في ايران، وهو من المتشددين في الرأي والمذهب والواقعين في السلف عافانا الله تعالى من معاداة اوليائه.

مولده ونشاته العلمية

ولد في كربلاء المقدسة، وفي السابع من جمادى الأولى عام ١٣٦٥هـ دخل الحوزة العلمية، ودرس علوم الأدب ومقدمات الفقه والأحوال على مشايخها، ومنهم والده السيد محسن الجلالي، والشيخ جعفر الرشتي، والشيخ مهدي الحائري الشهير الكايلي، وغيرهم، وسافر الى النجف عام ١٣٨٤، وبدأ السطوح العالية عند اساتذتها، كالسيد الشهيد اسد الله المدني التبريزي في المكاسب المحرمة، والرسائل وشرح التجريد الشيخ مسلم الملكوتي في الخيارات والفقيد السيد مرتضى الخلخالي الموسوي في الأول من الكفاية وشرحها للمشكيني وحضر الدراسات العليا في الفقه والأصول عام ١٣٨٩، ففي الأصول لدى الحجة السيد محمد الحسيني القمي، وكذلك في الخيارات من المعاملات، وفي العبارات لدى الأستاذ الأكبر زعيم الحوزة في النجف السيد أبي القاسم الخوئي من أواسط الصلاة حتى الزكاة، وحضر لمدة سنتين في فقه الصلاة لدى السيد الخميني(٤٠).

السيد محمد رضا بن محسن بن علي بن قاسم الحسيني الجلالي، عالم مؤلف ولد في كربلاء العراق في ٧ جمادى الأولى ونشأ بها على والده العالم، وقرأ مقدماته الأولية وسطوحه على والده الشيخ محمد الشاهرودي ثم هاجر الى النجف سنة ١٣٨٥، وحضر به على السيد الروحاني والأبحاث العالية على السيد ابي القاسم الخوئي، رجع الى كربلاء بعد وفاة والده بطلب من أهلها ليقيم صلاة الجماعة في الحرمين والشريفين، هاجر الى ايران واستوطن مدينة

2025,30(6):82
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

قم مجدًّا في تحصيل العلم ونشره وسعى بنشر التراث وبحوث قيمة نشرت في الصحف وكان اديباً وشاعراً ومؤلفاً ومحققاً.

يروي بالاجازة عن الشيخ اغ بزرك الطهراني والسيد محمد صادق بحر العلوم والسيد علي تقي النقوي والشيخ نجم الدين العسكري والسيد شهاب الدين المرعشي التبريزي والشيخ محمد رضا الصلبي، ومن الزيدية عن السيد مجد الدين بن محمد المؤيدي الصنعاني والسيد محمد بن الحسين الجلالي الحسيني الصنعاني.

طبع له (اجازة الحديث) و(حول نهضة الحسين) و(معجم الاعلام من آل زرارة الكرام) و(جهاد الامام السجاد) و(الحسين سماته وسيرته) و(نتائج الفكر في بيان ولاية الاب علي الأكبر) و(نظرات في تراث الشيخ المفيد[*]) و(كيف نفهم القرآن) و(أبو الحسن العريضي ترجم حياته ونشاطه الفكري (الكنية حقيقتها، وميزاتها، واثرها، في الحضارة والعلوم الإسلامية نشر في مجلة تراثنا، و(تدوين السنة النبوية) و(الاجازات المنظومو شعراً) نشر في مجلة تراثنا (أسباب والمخطوطة ثبت الاسانيد العوالي (معجم رواة الاخبار المروية بطرق الشيعة الابرار) و(تعريب معجم الرواة)، كما صدر من تحقيقاته النفسية (تسمية من قتل مع الحسين) للفضيل الاسدي، و(تسمية من شهد علي حروبه) لعبيد الله بن ابي رافع، و(علم الانسان بخلق القرآن) الهادي الخراساني، عروض البلاء على الاولياء (للخراساني) المذكور، و(الخلاصة في علم الكلام) لقطب الدين السبزواري، و(عجالة المعرفة في أصول الدين) لظهير الدين الاوندي، و(تكملة رسالة ابي غالب الزراري) لابي عبدالله الغضائري، و(الارجوزة اللطيفة في علم البلاغة للقمي)، الباقيات الصالحات في أصول الدين (للهادي الخراساني اداب المتعلمين) للنصير الطوسي، و(مسند الحيري) الحسين بن الحكم (ت٢٨٦هـ)، و(الحاكيات للشيخ المفيد (النكت في مقدمات الأصول للمفيد (الامامة والتبصرة من الحيرة) لعلي بن بابوية، و(رسالة ابي غالب الزراري) و(تاريخ اهل البيت المروي عن الائمة) و(خاتمة وسائل الشيعة) (للحر العاملي)[٤١].

2025,30(6):82
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

منهجهُ

إن تحديد المناهج المتبناة لأصحاب العلوم لهو من أهم المبادئ التي يجب ان تتوفر عليها طالب العلم، فيعرفها ليكون على بصيرة من أمر صاحب العلم ووجهة نظره، فيتمكن من وضع رأيه في موضعه المناسب، ويوجه إليه البحث على مبناه ورأيه.

ولا يختلف الامر بالنسبة إلى علم الرجال، فمن الضروري في أيّ كتاب رجالي أن يعرف منهج مؤلفه ومبناهُ في المعالجة الرجالية حتى يتمكن من التعامل مع أعماله العلمية في مجال الفقه والحديث والرجال.

يعتمد السيد على المؤلفات الرجالية الأولى بشكل أساسي، ويستسقي منها دائماً ما يراه موافقاً لدعم آرائه وتكميلها. فقال في مقدمة على ترتيب أسانيد التهذيب: إن الشيخ الطوسي ألف الرجال "الفهرست" وبذلك يعد كأنه هو المؤسس لهذين الفنين.

وصرح هنا: بأن النجاشي صنف فهرسته بعدها، وإن كان النجاشي أكبر من الشيخ عمراً.(٤٢)

إن الكتب المدرجة في هذا المجال لا تتعدى بضع مؤلفات، مثل كتاب "رجال الشيخ"، و"فهرسته"، و"رجال الكشي"، و"فهرست النجاشي". وعدم ذكر راوٍ معيّن في هذه الكتب لا يعني بأي حال عدم الاهتمام بروايته. فعلى سبيل المثال، كتاب "رجال الشيخ" لا يحتوي على جميع الرواة، إذ يبدو أن الكتاب كان ما زال في مرحلة مسودة، وكان الشيخ ينوي العودة إليه لاحقًا بهدف تنظيمه وترتيبه وتوضيح أحوال الأشخاص الواردة أسماؤهم فيه، كما يشهد لذلك الاقتصاد في بعض الرواة على ذكر مجرد اسمه واسم ابيه من دون تعرض لبيان حاله من حيث الوثاقة وغيرها، وكذا ذكر بعض الرواة مكرراً كما يتفق فيه كثير على ما تتبعنا.(٤٣)

وما يشابهه يثير الاعتقاد الراسخ بأن الكتاب لم يصل بعد إلى مستوى التنظيم والترتيب النهائي أو اكتمال صياغته بشكل نهائي. ومن جهة أخرى، فإن غياب ذكر الراوي في كتاب "رجال الشيخ" لا يعني بالضرورة عدم وثاقته. أما بالنسبة لـ"رجال الكشي"، فيبدو واضحًا لمن يراجعه

2025,30(6):82
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

أن القصد من تأليفه هو جمع أسماء الأشخاص الذين وردت بحقهم روايات، سواء كانت تمدحهم أو تقدح فيهم أو تتطرق إلى أمور أخرى.

أما كتاب النجاشي فغرضه فيه ايراد المصنفين ومن برز منه تأليف او تصنيف، وهكذا فهرست الشيخ (قدس سرهُ) فعدم تعرضه لبعض الرواة باعتبار عدم كونه مصنفاً لا يدل على عدم كونه ثقة عندهُ وكما يظهر من بعض المستأخرين في مشتركاته حيث حكم بعدم وثاقة الراوي لمجرد عدم كونه مذكوراً في تلك الكتب.

مع أن الرواة قد تناقلوا تراث الشيخ ومؤلفاتهِ بطرق السماع من الشيخ والقراءة عليه، والاجازة منه لهم، أما رجال ابن الغضائري، فقد صرح السيد بعدم عثوره عليه فقال: إن ما حكي عن ابن الغضائري لا يفيد بالنسبة الينا، اذ لم يحضرنا كتاباه(٤٤).

حكم على المؤلف بأنه كان مسارعاً في التضعيف، وقد عرفت ان الاصحاب قد ارتكبوا في الحكم على هذا الكتاب ومؤلفه، وأما رجال الزراري فقد نقل عنه السيد بعض مطالبه بالواسطة كما يظهر من تعبيره عند ذلك "بالمحكي عنه".

وكذلك رجال البرقي لم نجد له ذكراً عند السيد لا في الفقه ولا في الموسوعة، مما يدل على عدم وجوده عنده.

أولاً: أسانيد الروايات:

التزم السيد في أصول الفقه بحجية الخبر الواحد على أساس استقرار بناء العقلاء طُرأ على ذلك فإنهم يبنون على العمل بخبر مطلق الثقة ويعدون من الشرائط والقيود في الخبر المحتج به.

اولاً: الثقة في الراوي: ويلتقي لإثباتها بظهور الصلاح من حال الراوي، ولا يشترط العلم بالتوثيق الخاص، ولا النص عليه به.

وهذا هو منهج القدماء من علماء الرجال والذين يجعلون عدم ظهور الفسق للرجل وعدم ورود قدح فيه من احد كافياً للحكم بوقاحته اذا كان مسلماً مؤمناً بناء على اصالة الوثاقة في كل مؤمن(٤٥)".

2025,30(6):82
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

ثانياً: السداد والضبط

وهو ان يكون الراوي سديداً في نقله، متثبتاً بما يحملهُ من الخير ضابطاً له غير مبتلى بالسهو والنسيان زائداً على المتعارف.

وهذا الشرط التزم به القدماء وأكدوه، وقد ذكره منهم الشيخ المفيد والشيخ الطوسي، ولكن عامة المتأخرين قد أغفلوا ذكرهُ سوى بعض الاصوليين الا ان يكون مندرجاً في مطلق الوثاقة التي اشترطوها.

ثالثاً: عدم شذوذ الرواية وعدم الاعراض عنها:

وهذا يعني ان يكون مضمون الخبر غير معرض عنه بين الطائفة فأن العراض عنه يوجب سقوط حجيته، فلا يشمله دليل الحجية وهو بناء العقلاء، ومن الجدير بالذكر ان هذا المنهج قريب من منهج شيخ الطائفة إلى حد كبير كما هو مشروح في (المناهج الرجالية).[٤٦]

استناداً إلى ما اعتمده السيد في حجية الخبر الواحد، فهو إنما يلجأ إلى المناقشة السندية في خصوص موارد التعارض بين الاخبار، لا مطلقاً بل عندما يتعذر الجمع بين المتعارضين، وقد صرح بذلك في مجال الفقه وان اللجوء في المرجحات انما يكون عند تحقق التعارض واستقراره، وان هذا لا يمكن الا بعد تعذر الجمع[٤٧].

فالمتقدمون هم المطلعون على احكام الائمة، إذ انهم تلقوها يداً بيد، وصدراً عن صدر وخلفاً عن سلف، ولم تقع بين حلقاتهم ابداً إلى ان وصلت إلى المشايخ العظام كالطوسي والمعتمدين عليه بعين ألفاظها.[٤٨]

بداية ظهور علم الطبقات واشهر المؤلفات فيه:

معرفة نشأة علم الطبقات من الامور المهمة التي ينبغي ان يعرفها العالم فضلاً عن طلاب العلم الشرعي والدراسات العليا من أهمية في تطور العلوم والارتقاء بها، وقد ألف كثير من العلماء قديماً وحديثاً في طبقات الرواية عموماً، وفي طبقات علماء مخصوصين، وقد كانت بداية ظهوره منذ القرن الثاني الهجري وأشهر مؤلفاتهم فيه الآتي:[٤٩][٥٠][٥١]

2025,30(6):82
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المنهج الاول: المنهج التحليلي:

وهو اوثق صلة من بقية المناهج بالمقارنة المتقدمة وفيه عدة مراحل تتضح من خلال النقاط الآتية:

الأول: جمع كلمات الرجاليين حول المفردة: وهي بمنزلة الفتاوى الرجالية.

الثانية: تعيين طبقة الراوي، من حيث الراويين عنه، والراوي هو عنهم، وهو بداية لمعرفة البيئة العلمية، والوسط الذي كان يعيش فيه.

الثالثة: ملاحظة مضامين ما يرويه والابواب الذي يكثر الرواية فيها، فإنها تعكس المستوى العلمي للراي كما هفي قولهم: ((أعرفوا منازل الرجال من على قدر روايتهم عنا)) وفي رواية أخرى ((منازل الرجال على قدر رواية الرواية)).

الرابعة: نتاجه العلمي من الكتب المؤلفة ونحو تلقي الاصحاب لها، واشتارها بينهم ويندرج في هذهِ النقطة إحصاء عدد روايته في كتب الحديث.

الخامسة: مراجعة حال المفردة في كتب العامة الرجالة فإنه يلقي كثيراً من الضوء على الموقع العلمي، وحال المفردة في الانتماء الى المذهب، مضافاً الى مراجعة وقوع تلك المفردة في طرقهم ايضاً، وكذا مراجعة كتب التراجم كتاريخ بغداد للخطيب، وتاريخ دمشق لابن عساكر ونحو ذلك[٥٢].

المنهج الثاني: نظرية الطبقات:

وهي كما قدّمنا في الفصول السابقة تشترك مع نظرية تجريد الاسانيد، إلا أن بينهما نحواً من الفوارق، وقد اعتمد هذا المنهج مشهور الرجاليين، إلا أن الذي برع فيه صاحب كتاب جامع الرواة المخفف الشيخ محمد بن علي الأردبيلي.

وتعريفه: هو تحري معرفة طبقة الراوي عن طريق الراوي والمروي عنهُ، ومن ثم يشخص المدة الزمنية التي بدأ يشمل الرواية، كما يشخص بذلك بمدة بروزه كنجم في سماء الرواية والتحديث وانتهاء الى آخر فترة عاش فيها الراوي، بتشخيص ذلك ينجم منه معرفة عدة جهات في شخصية الراوي، منها حقبة عمر الراوي، ومنها: المكان الذي عاش فيه، ومنها أساتذته

2025,30(6):82
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وشيوخه في الرواية وتلامذته الراوون عنه، ومنها: انتماءاتهِ للمدارس العلمية، ومنها: تمييز المفردات المشتركة مع الراوي وهو من المسائل الهامة جداً في علم الرجال والحديث(٥٣).

وقد جاء في كتاب صاحب جامع الرواة في الفائدة التي عندها لشرح مشيخة التهذيب، عند شرحه لطريق الشيخ الى يونس بن عبد الرحمن وحكمه بأنه صحيح ما ملّخصه: ((وإني لما نظرت الى اقوال علماء الرجال (ص) في هذه الفائدة الموجودة في الخاتمة ((رأيت أنهم لم يذكروا طرق الشيخ جميعاً، بل ذكروا منها قليلاً في غاية القلة وما ذكروه لم يكن مفيداً في اداء المطلوب من هذهِ الفائدة في الكتاب، ويبدأ بإصحاب الكتب والاصول وحيث كان في كثير من تلك الطرق في المشيخة من هو معلول على المشهور بضعف او جهالة: وإرساله، بل قد يروي الشيخ عن أناس آخرين معلقاً مع عدم ذكره طريقاً إليهم لا في المشيخة ولا الفهرس اتكالاً منه على كن الاصول والكتب مشهورة بل متواترة، ولذا لا تراه يقدح في اوائل السند، بل إنما يقدح فيمن يُذكر بعد اصحاب الاصول، وحيث ان المتأخرين لم يثبت عندهم.

وقد جاء في كتاب السيد البروجردي عبارة ((إن رسالتهِ هذهِ هي لاستدراك ما سقط من قلم السيدين الاسترابادي والتفرشي، عند تعرضهم لبيان ما هو معتبر من طرف الشيخ للكتب التي لم يذكر طرقه إليها، حيث إن الطرق التي ذكرها الشيخ في المشيخة هم تسعة وثلاثون شيخاً، والسيد الأسترابادي لم يذكر من هؤلاء المشيخة سوى خمسة وعشرين وظاهرهما أن الطرق الباقية غير معتبرة)).

وأما التفرشي فزاد على مشيخة التهذيبين احداً وثلاثين شيخاً، وذكر طرف الشيخ إليها اخذاً من الفهرست، أما الأردبيلي المصنف فزاد على مشيخة الشيخ طرفاً انهاها إلى خمسين وثمانمائة تقريباً، والمعتبر فيها قريب بخمسمائة طريق والذي دعاه إلى هذا التكثير هو ما ذكره –ثم حكى عنه كلامه المتقدم– ثم شرح مبني المصنف بقوله: ((إنه إذ رأى في سند من اسانيد التهذيب صاحبي كتاب أو اصل استظهر ان الحديث المروي بذلك السند مأخوذ من كتاب هذا الرجال، وان الرواة الذين توسطوا في سنده بين الشيخ وبينه رووا هذا الحديث عنه بسبب روايتهم لجميع ما في كتابه من روايات، فهؤلاء الرواة طريق للشيخ إلى ذلك الكتاب، وإن لم

2025,30(6):82
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

يذكره في المشيخة او الفهرست اذ ذكر طريقاً آخر حفيفاً على المشهور منذ ذلك تصّحح كثير من طرف الشيخ للكتب، مثلاً روى الشيخ عن علي بن الحسن الطاطري قريباً من ثلاثين حديثاً، وطريق الشيخ إلى الطاطري هو عن احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن أبي الملك احمد بن عمر بن كيسبة عن علي بن الحسن الطاطري، وهذا الطريق مجهول بابن كيسبة وبابن الزبير، ولكن الشيخ في كتاب الحُج، روى أربع روايات عن موسى بن القاسم عن علي بن الحسن الطاطري عن دُرست بن ابي منصور ومحمد بن ابي حمزة لكن ابن مسكان، وطريق الشيخ إلى موسى بن القاسم صحح فصحّح المصنف طريق الشيخ إلى الطاطري بذلك في مختصر الرسالة، إذ قال: وإلى علي بن الحسن الطاطري فيه علي بن محمد بن الزبير في المشيخة والفهرست، وإلى الطاطري صحيح في التهذيب في باب الطواف قريباً من الآخر في ستة عشر حديثاً، وفي الحديث السيّن، وفي باب الخروج إلى الصفا في الحديث الحادي والستين، وإلى علي الجرمي صحيح في باب ما يجب على المحرم اجتنابه في الحديث السادس.

المنهج الثالث: تجريد الأسانيد

هو المقابلة بين الطرق الموجودة في الكتب الروائية مع غض النظر عن المتن، وتتسم المقابلة بترتيب حسب إعجام الاسم، او بحسب الكتاب المستخرج منه او الاصل، وبهذهِ المقابلة يتم كشف بعض الوسائط الساقطة، او بعض اختلاف واشتباه النسخ، كما يتم به كشف المشتركات، ومعرفة الروايات المأخوذة من الكتب عن المأخوذة سماعاً، وكذلك يتم به المشتركات، ومعرفة الروايات المأخوذة من الكتب من المأخوذة سلماً، وكذلك يتم به اكتشاف طرف مثل الشيخ الصدوق في كتبه الاخرى على اصحاب الكتب كما تبين مثاله في صدر العبارة التي نقلنا عن جامع الرواة.[٥٤]

فمن تلك الفوائد معرفة اسماء الراوي المتعددة وألقابه وكناهُ، وكذا تلاميذه الراوين عنه، ومن يكثر منهم عنه ممن يقل، ومن يكثر هو عنهم ومن يُقل، كما يظهر منه مدى عمر الراوي واسفاره وتنقلاته في الحواضر العلمية الروائية، كما يظهر منه رتبته العلمية، كما لو شوهد

2025,30(6):82
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

رواية بعض من بحره ما لا يُخص من الفوائد والنكات، ويظهر ذلك بأدنى ممارسة فمن تلك الفوائد أيضاً معرفة اسماء الراوي المتعددة وألقابه، وكناه، وكذا تلاميذه الراويين عنهُ، كما يظهر منه مدى عمر الراوي وأسفاره وتنقلاتهِ في الحواضر العلمية الروائية، كما يظهر مشربه ومرامه من خلال من يطالبهم كما يظهر منه رتبته العلمية، كما لو شوهد رواية بعض من عاصره من الأكابر وممن اعتمد هذا المنهج السيد البروجردي (رحمه الله) في كتبه تجريد الاسانيد للكتب الاربعة وغيرها(٥٥).

المنهج الرابع: النصوص الرجالية

ويُعتمد فيه الاقتصار على أقوال الرجاليين المتقدمين كالأصول الخمسة، وقد يلحق بهم أقوال المتأخرين كخلاصة العلامة ورجال ابن داود، وقد يضاف إليهم أقوال متأخري المتأخرين، ممن لهُ الريادة في التحقيقات الرجالة، وذلك بحسب البنى المعتمد في حجيّة قول الرجال وتوثيق المفردات.

ومن الكتب الرجالية المؤلفة على هذا النمط كتاب خلاصة العلامة الحلّي، وابن داود وكتاب حجج الرجال للقهبائي، ونفذ الرجال للتفرشي، وان اشتمل الأخير في خاتمتهِ على تبيان مناهج أخرى بنحو مختزل(٥٦).

ويؤاخذ على هذا المنهج ما تقدم في البحث عن حجية قول الرجالي، من عدم اقتصاريات التوثيقات عليه، وان الاقتصار عليه مخل بمعرفة كثير من المفردات الرجالية، بل لا يؤدي إلى معرفة المفردات المذكورة في أقوالهم معرفة حقيقته اذا فكم من جرح معلّل، وكم من توثيق مقيد بجهات معينة، وان ادهمت عبائر الرجاليين انهما مطلقين، إذ لا بد في الراوي من توفره على صفات عملية كالوثاقة او العدالة، وصفات علمية كالضبط والحفظ ونحو ذلك مضافاً إلى ما ذكرهُ من أن الوثاقة او العدالة لا تنحصر ولا يقتصر في اشيائها على ألفاظ محصور ومواد معدودة بعينها، فليس مثبتات التوثيق قوالب لفظية وكلفظة ثقّة او ثبت او صدوق مضافاً إلى ما ذكرناه من أن الوثاقة او العدالة لا تنحصر ولا يقتصر في اثباتها على ألفاظ

2025,30(6):82
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

محصورة ومواد معدودة بعينها، فليس مثبتات التوثيق قوالب لفظية، كلفظة ثقة او ثبت او صدوق ونحوها من الألفاظ المعدودة.

المنهج الخامس/ تراجم البيوتات والأسر الروائية

وقد اعتمد هذا المنهج في مصنفات العديد من الرجاليين كما صنف ابو غالب الرازي رسالة في آل زرارة بن اعين، وعن يقف آخر في آل نجاشي، او بعض في النوبختية، وقد وضع العلامة بحر العلوم كتابه في الرجال على هذا المنهج، إذ ترجم لكثير من البيوتات الشيعية.

ويمتاز هذا المنهج بتسليط الضوء على الراوي من جهة التربية الأسرية وقراءة ترجمة من جهة الشتاه التي نشأ فيها، والمهد الذي ترعرع فيه المؤثر في انصباغ سلوكه به، وهذه الجهة تمهد لتفسير كثير من الحالات والجوانب في المفردة مما قد يستعصي على المناهج الأخرى قراءة خلفيتها(٥٧).

2025,30(6):82
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الخاتمة

في ختام هذا البحث تتضح لنا النتائج التالية:

١. عمق وأهمية علم الرجال في خدمة التراث الإسلامي وصيانة السنة النبوية من التحريف والضعف فمن خلال دراسة الرواة ونقدهم وفقاً لمعايير دقيقة أسهم علم الرجال في التمييز بين الأحاديث الصحيحة والضعيفة مما ساعد الفقهاء والعلماء على استنباط الأحكام الشرعية بطريقة أكثر دقة.

٢. أظهرت الدراسة كيف أن المناهج الرجالية لم تكن مجرد أدوات نقدية بل كانت وسيلة لتحليل الروايات وتقييمها بأسلوب يعكس الالتزام العلمي والحرص على المصداقية كما أن العلاقة الوطيدة بين علم الرجال والعلوم الأخرى مثل علم الحديث والدراية والتراجم تؤكد دوره في بناء المعرفة الإسلامية وصيانتها.

٣. أن علم الرجال ليس منفصلاً عن غيره من العلوم الإسلامية، بل إنه يتداخل مع علم الحديث والدراية والتراجم، إذ يقدم الأدوات التي تمكن العلماء من دراسة الأسانيد والمتون بطريقة علمية دقيقة كما يُعنى علم الرجال بالبحث في الجوانب الشخصية والعلمية للرواة مثل عدالتهم وصدقهم وضبطهم، وهذا بدوره يسهم في تصنيف الحديث ضمن فئات الصحة أو الضعف.

٤. تناول البحث المناهج المستخدمة في دراسة علم الرجال، مثل المنهج التحليلي الذي يعتمد على جمع أقوال العلماء الرجاليين حول الراوي وتقييمها ونظرية الطبقات التي تُركز على تحديد المدة الزمنية التي عاش فيها الراوي ومكانته في سلسلة الرواة. هذه المناهج ليست مجرد أدوات نظرية بل هي وسائل عملية تساعد الباحثين على فهم أسانيد الحديث بدقة ومعرفة اتصالها أو انقطاعها، كما أن هذه المناهج تُبرز إسهام العلماء المتقدمين والمتأخرين في تطوير أسس علم الرجال وتقوية منهجيته.

٥. سلط البحث الضوء على دور أئمة أهل البيت (عليهم السلام) في تأسيس قواعد علم الرجال، إذ وُجدت تعاليم كثيرة عنهم تتعلق بكيفية تقييم الأحاديث وضبط روايتها منها ما يتعلق بمعايير

2025,30(6):82
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

تعديل الرواة أو ترجيح الأحاديث عند التعارض مما يُظهر اهتمام الأئمة (ع) بحفظ السنة النبوية وضمان نقلها بصورة صحيحة.

٦. تناول البحث جهود السيد محمد رضا جلالي الذي برز كأحد العلماء المعاصرين في مجال علم الرجال، إذ أسهم في تحقيق النصوص ودراسة أسانيد الحديث بصورة دقيقة وتُعد أعماله ومؤلفاته مرجعاً مهماً للباحثين خاصة في ما يتعلق بتطوير منهجية علم الرجال وربطه بالواقع العلمي الحديث.

هوامش البحث

(١) ابن منظور. لسان العرب. دار الفكر، بيروت– لبنان، ١٩٩٠، ج٢، ص٣٨٣ (مادة نهج).

(٢) عبد الرحمن بدوي. مناهج البحث العلمي، ط٣، شارع الفهد السالم: دار المطبوعات، ١٩٩٧، ص٥.

(٣) عبد السلام الشاذلي. الاسس النظرية الحديثة في مناهج تاريخ الأدب العربي بمصر. القاهرة– مصر: الهيأة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٩، ص١٢.

(٤) العلامة علي بن محمد الشريف الجرجاني. كتاب التعريفات. مكتبة لبنان: دار الكتب العلمية، د.ت، ص١٩٩–٢٠٠.

(٥) علي كني. توضيح المقال. تحقيق: محمد حسين مولوي، قسم الابحاث التراثية بدار الحديث، مراجعة، محمد الباقري، مطبعة سرور، الناشر: دار الحديث، ١٤٢١هـ، ص٢٩.

(٦) الشيخ عبد الله المامقاني. الفوائد الرجالية من تنقيح المقال في علم الرجال، تحقيق: الشيخ محمد رضا المامقاني، نشر مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، ١٤٣١هـ، ج١، ص٢٩.

(٧) السيد علي اكبر الخوئي. معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، ١٩٩٢م، ج١، ص٩.

(٨) الشيخ معين حسن دقيق العاملي. السوانح العاملية في تنقيح القواعد الرجالية. الناشر: أمين اندشية، ١٤٢٦هـ، ص١٣–١٤.

(٩) الشيخ عبد الله المامقاني. مقباس الهداية في علم الدراية. تحقيق: محمد رضا المامقاني، مطبعة نكارش، د.ت، ج١، ص٤٧.

(١٠) محمد رضا جديدي. معجم مصطلحات الرجال والدراية، ط٢، تحقيق: محمد كاظم، مطبعة دار الحديث، الناشر: دار الحديث للطباعة والنشر، ١٤٢٤هـ، ص٤٥.

2025,30(6):82
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(١١) الشيخ حيدر حب الله. دروس تمهيدية في تاريخ علم الرجال عند الامامية. دار الفقه الاسلامي المعاصر، ٢٠١٢م، ص٢٩.

(١٢) الشيخ فاضل البديري. ضوابط علوم الحديث والرجال، ط٢، دار المتقين للطباعة والنشر، د.ت، ص١٦٨-١٦٩.

(١٣) السيد علي اكبر الخوئي. معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، ١٩٩٢م، ص١٩.

(١٤) الامام أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي. العدة في اصول الفقه، ط١، تحقيق: محمد رضا الأنصاري القمي، مطبعة ستارة، ١٤١٧هـ، ج١، ص١٤١.

(١٥) الشيخ جعفر السبحاني. كليات في علم الرجال (المجلد الثالثة). قم- إيران: نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة جماعة المدرسين بقم المشرفة، مؤسسة النشر الاسلامي، ١٤١٤هـ، ص٣٥٠-٤٠.

(١٦) سناء خضير محمد الجابري. منهج الشيخ الاخوند الخرساني في كتابه كفاية الاصول. مجلة كلية العلوم الاسلامية- جامعة بغداد، ٢٠٢٠، ص١٥٧.

(١٧) الشيخ جعفر السبحاني. أصول الحديث واحكامه في علم الدراية، ص١٦.

(١٨) عبد الهادي الفضلي. اصول الحديث. بيروت- لبنان : مركز الغدير، ١٤٣٢هـ، ص٣٦.

(١٩) حيدر حب الله. منطق النقد السندي، بحوث في قواعد الرجال والجرح والتعديل، الطبعة الأولى، بيروت- لبنان، ٢٠١٧م، ص٣٣.

(٢٠) حيدر حب الله. منطق النقد السندي، ص٤٣.

(٢١) السيد علي اكبر الخوئي. معجم رجال الحديث، ج١، ص١٠.

(٢٢) عبد الرسول غفاري. صيانة العلوم الإسلامية ودور علم الرجال فيها (المجلد الاولى). دار الهادي للطباعة والنشر، ٢٠٠٤م، ص٢٥.

(٢٣) عادل نويهض. معجم المفسرين من صدر الاسلام وحتى العصر الحاضر، ط٣، بيروت: مؤسسة نويهض للثقافة والتأليف، ١٩٨٨.

(٢٤) علي خضي حجي. مناهج المحدثين عرض مقارن، طبعة القسم الاول، د.ت، ص٦١.

(٢٥) سورة الحجرات، الآية ٦.

(٢٦) ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي. من لا يحضره الفقيه. بيروت- لبنان: منشورات مؤسسة الاعلى للمطبوعات، دون تاريخ، ج٤، ص٣٦٤.

(٢٧) الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي. تفصيل وسائل الشيعة، ط٢، تحقيق: السيد محمد رضا الحسيني الجلالي، د.ت، ج٢، ص٢٤٩.

(٢٨) الشيخ معين حسن دقيق العاملي. السوانح العاملية في تنقيح القواعد الرجالية، ص٩٢.

(٢٩) عبد الحسين الشبستري. (بلا تاريخ). الفائق في رواة وأصحاب الامام الصادق، ص٤٤٧.

(٣٠) الشيخ محمد بن يعقوب الكليني. أصول الكافي. بيروت- لبنان: منشورات الفجر، ٢٠٠٧م، ج١، ص٦٨.

(٣١) حيدر حب الله. دروس تمهيدية في علم الرجال عند الامامية، د.ت، ص٨٣.

(٣٢) عبد الماجد الفوري. الميسر علم الرجال. بيروت -دمشق: دار الشكر للطباعة والنشر، د.ت.

2025,30(6):82
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(٣٣) حيدر جيجان عبد علي الزيادي. العدالة والضبط عند المحدثين. النجف الاشرف: منشورات الروضة الحيدرية، د.ت، ص٩.

(٣٤) المصدر نفسه، ص٢٤-٢٥.

(٣٥) محمد باقر الحكيم. الإمامة و أهل البيت النظرية والاستدلال. بيروت: المركز الاسلامي المعاصر، ٢٠٠٣م، ص١٤٩.

(٣٦) الكليني. أصول الكافي، ص٦٢-٦٤.

(٣٧) علي الاوسي، علي الطباطبائي ومنهجيته في تفسيره الميزان. طهران- إيران: منظمة الاعلام الاسلامي في معاونية الرئاسة للعلاقات الدولية، ١٤٠٥هـ، ص٤٣.

(٣٨) محمد باقر الحكيم. الإمامة و أهل البيت النظرية، ص١٢-١٦.

(٣٩) محسن بن مرتضى الفيض الكاشاني، الوافي. ايران: ط حجرية، ١٣٢٤هـ، ص٣٧٩.

(٤٠) محمد اكرم الندوي، الجامع المعين في طبقات الشيوخ المتقين المجيزين، د.ت.

(٤١) المنتخب من اعلام الفكر والادب، ص٤٩٩.

(٤٢) أسانيد كتاب التهذيب: تهذيبها وترتيبها وتوحيدها وتمييز المشترك منها. وضع خطته حسين الطباطبائي البروجردي، نشر ديوان الوقف الشيعي، ط١، شركة صبح، بيروت- لبنان، ١٤٤١هـ، ص٢.

(٤٣) أسانيد كتاب التهذيب، ص٢.

(٤٤) التقرير والتسيير لمعرفة سنين البشير النذير، النووي، يحيى بن شرف بن مري بن حسن الحزامي الحوراني النووي- الشافعي- ابو زكريا محيي الدين، تحقيق: محمد عثمان الخنث، الناشر رواد الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥، ج١، ص٢٠٧.

(٤٥) البروجردي، نهاية الأصول، ص٥١٧-٥٢٦.

(٤٦) الطوسي. العدة في اصول الفقه، ج١، ص٥١-٣٣٩.

(٤٧) البروجردي، نهاية التقرير، ص٢٣٩-٢٤٤.

(٤٨) السيد بسام مرتضى، زبدة المقال من معجم الرجال، ص٢١١.

(٤٩) بحوث في تاريخ السنة المشرفة، أكرم ضياء العمري، الناشر مكتبة العلوم والحكم ١٤١٥هـ، ص٧٦.

(٥٠) علم الرجال: نشأتهُ وتطوره، ص٦٥-٦٨.

(٥١) سير أعلام الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: حسين اسد، الناشر مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، ج١، ص١٥٠.

(٥٢) الحديث في مباني علم الرجال، ص١٨١-١٨٢.

(٥٣) محمد صالح التبريزي. بحوث في مباني علم الرجال. قم- إيران: مطبعة مدين، ١٤٢٦هـ، ص١٨٣.

(٥٤) الحديث في مباني علم الرجال، ص١٨٦-١٨٧.

(٥٥) محمد صالح التبريزي، بحوث في مباني علم الرجال، ص١٨٧.

(٥٦) المصدر نفسه، ص١٨٨.

(٥٧) محمد صالح التبريزي، بحوث في مباني علم الرجال، ص١٨٨.

2025,30(6):82
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المصادر و المراجع

- ابن منظور. لسان العرب. بيروت: دار الفكر، ١٩٩٠
- ابو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار. بصائر الدرجات، ط١، بيروت: شركة الاعلمي للمطبوعات، ٢٠١٠م.
- ابو جعفر محمد بن يعقوب ابن اسحاق الكليني. أصول الكافي. طهران: دار الكتب الاسلامية، ١٣٨٨هـ.
- ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي. من لا يحضره الفقيه. بيروت– لبنان: منشورات مؤسسة الاعلى للمطبوعات، دون تاريخ.
- ادوايت رونالدسن. عقيدة الشيعة. (ترجمة: عبد المطلب امين، المحرر) مصر: مطبعة السعادة، ١٩٤٦م.
- أسانيد كتاب التهذيب: تهذيبها وترتيبها وتوحيدها وتمييز المشترك منها. وضع خطته حسين الطباطبائي السيروجردي، نشر ديوان الوقف الشيعي، ط١، شركة صبح، بيروت– لبنان، ١٤٤١هـ.
- آمال حسين علوان. مدرسة النجف الاشرف وجهودها في الحديث وعلومه. مكتبة الروضة الحيدرية، ٢٠١١م.

2025,30(6):82
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

- بحوث في تاريخ السنة المشرفة، أكرم ضياء العمري، الناشر مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٥هـ.
- التقرير والتسيير لمعرفة سنين البشير النذير، النووي، يحيى بن شرف بن مري بن حسن الحزامي الحوراني النووي– الشافعي– ابو زكريا محيي الدين، تحقيق: محمد عثمان الخنث، الناشر رواد الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥.
- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار للإمام، ابن ابراهيم محمد بن اسماعيل بن صلاح بن محمد المعروف بالامير الصفاني (ت١١٨٢هـ)، وهو شرح كتاب تنقيح الانظار في تنقيد احاديث الابرار للإمام عز الدين محمد بن إبراهيم الوزير ابن علي الزيدي الحسين اليمني (ت٨٤٠هـ)، علق عليه ووضع حواشيه ابو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ١٩٧١م.
- حسين عبد الصمد العاملي. وصول الاخيار الى أصول الاخبار، تحقيق: جعفر المجاهدي عطاء الله الرسوي، مجمع الذخائر الاسلامية د.ت.
- حيدر جيجان عبد علي الزيادي. العدالة والضبط عند المحدثين. النجف الاشرف: منشورات الروضة الحيدرية، د.ت.
- حيدر حب الله. منطق النقد السندي، بحوث في قواعد الرجال والجرح والتعديل، الطبعة الأولى، بيروت– لبنان، ٢٠١٧م.
- حيدر حب الله. دروس تمهيدية في علم الرجال عند الامامية، د.ت.
- خليل رزق. علم الأئمة المعصومين مقاربة فلسفية كلامية (المجلد الاولى). بيروت: دار الهادي للطباعة والنشر، ٢٠٠٦م.
- رشدي محمد عرسان عليان. العقل عند الشيعة الامامية (المجلد الاولى). بغداد: مطبعة دار السلام، ١٩٧٣م.
- سناء خضير محمد الجابري. منهج الشيخ الاخوند الخرساني في كتابه كفاية الاصول. مجلة كلية العلوم الاسلامية– جامعة بغداد، ٢٠٢٠.
- السيد علي اكبر الخوئي. معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، ١٩٩٢م.

2025,30(6):82
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

- سير أعلام النبلاء، الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: حسين اسد، الناشر مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.
- الشيخ الصدوق. معاني الاخبار، تحقيق: علي أكبر غفاري، قم- إيران: انتشارات اسلامي، ١٣٦١هـ.
- شيخ الطائفة الامام أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي. العدة في اصول الفقه، ط١، تحقيق: محمد رضا الأنصاري القمي، مطبعة ستارة، ١٤١٧هـ.
- الشيخ جعفر السبحاني. كليات في علم الرجال (المجلد الثالثة). قم- إيران: نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة جماعة المدرسين بقم المشرفة، مؤسسة النشر الاسلامي، ١٤١٤هـ.
- الشيخ جعفر السبحاني. أصول الحديث واحكامه في علم الدراية. بيروت- لبنان: نشر مؤسسة الامام الصادق (ع) مطبعة الامام الصادق، ٢٠١٢م.
- الشيخ حيدر حب الله. دروس تمهيدية في تاريخ علم الرجال عند الامامية. دار الفقه الاسلامي المعاصر، ٢٠١٢م.
- الشيخ عبد الله المامقاني. الفوائد الرجالية من تنقيح المقال في علم الرجال، تحقيق: الشيخ محمد رضا المامقاني، نشر مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، ١٤٣١هـ.
- الشيخ عبد الله المامقاني. مقباس الهداية في علم الدراية. تحقيق: محمد رضا المامقاني، مطبعة نكارش، د.ت.
- الشيخ فاضل البديري. ضوابط علوم الحديث والرجال، ط٢، دار المتقين للطباعة والنشر، د.ت.
- الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي. تفصيل وسائل الشيعة، ط٢، تحقيق: السيد محمد رضا الحسيني الجلالي، د.ت.
- الشيخ محمد بن يعقوب الكليني. أصول الكافي. بيروت- لبنان: منشورات الفجر، ٢٠٠٧م.
- الشيخ معين حسن دقيق العاملي. السوانح العاملية في تنقيح القواعد الرجالية. الناشر: أمين اندشية، ١٤٢٦هـ.

2025,30(6):82
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، مرتب ترتيباً الفبائياً وفق اوائل الحروف، أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٨هـ)، راجعه واعتنى به: الدكتور محمد محمد تامر، دار الحديث، القاهرة– مصر، ١٤٣٠هـ– ٢٠٠٩م.
- عادل نويهض. معجم المفسرين من صدر الاسلام وحتى العصر الحاضر، ط٣، بيروت: مؤسسة نويهض للثقافة والتأليف، ١٩٨٨.
- عامر ياسين عيدان. أثر النفي في إثبات مسالك العلة عند الاصوليين. مجلة العلوم الاسلامية– جامعة بغداد، العدد ٤٣، ٢٠١٥.
- عبد الجبار الرفاعي. مدرسة اهل البيت (عليهم السلام) في المدينة والكوفة، (المجلد الاولى). طهران: مؤسسة الهدى الدولية، ٢٠٠١م.
- عبد الحسين الشبستري. الفائق في رواة وأصحاب الامام الصادق، بلا تاريخ.
- عبد الرحمن بدوي. مناهج البحث العلمي، ط٣، شارع الفهد السالم: دار المطبوعات، ١٩٩٧.
- عبد الرسول غفاري. صيانة العلوم الإسلامية ودور علم الرجال فيها (المجلد الاولى). دار الهادي للطباعة والنشر، ٢٠٠٤م.
- عبد السلام الشاذلي. الاسس النظرية الحديثة في مناهج تاريخ الأدب العربي بمصر. القاهرة– مصر: الهيأة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٩.
- عبد الماجد الفوري. الميسر علم الرجال. بيروت– دمشق: دار الشكر للطباعة والنشر، د.ت.
- عبد الهادي الفضلي. اصول الحديث. بيروت– لبنان: مركز الغدير، ١٤٣٢هـ.
- العلامة علي بن محمد الشريف الجرجاني. كتاب التعريفات. مكتبة لبنان: دار الكتب العلمية، د.ت.
- علي الاوسي، علي الطباطبائي ومنهجيته في تفسيره الميزان. طهران– إيران: منظمة الاعلام الاسلامي في معاونية الرئاسة للعلاقات الدولية، ١٤٠٥هـ
- علي خضي حجي. مناهج المحدثين عرض مقارن، طبعة القسم الاول، د.ت.

2025,30(6):82
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

- علي كني. توضيح المقال. تحقيق: محمد حسين مولوي، قسم الابحاث التراثية بدار الحديث، مراجعة، محمد الباقري، مطبعة سرور، الناشر: دار الحديث، ١٤٢١هـ.
- كامل سلمان الجبوري. معجم الادباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢م. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣.
- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن الرامهرزي (ت٣٦٠هـ)، تحقيق، د.محمّد عجاج الخطيب، الناشر دار الفكر، بيروت– لبنان، ط٣، ١٤٠٤هـ.
- محسن بن مرتضى الفيض الكاشاني، الوافي. ايران: ط حجرية، ١٣٢٤هـ.
- محمد اكرم الندوي، الجامع المعين في طبقات الشيوخ المتقين المجيزين والمسندين، ط٦، منشورات محمّد علي، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، د.ت.
- محمد امين الاسترابادي. الفوائد المدنية، ط٢، قم– إيران، ٢٠٠٣م.
- محمد باقر الحكيم. الإمامة وأهل البيت النظرية والاستدلال. بيروت: المركز الاسلامي المعاصر، ٢٠٠٣م.
- محمد بن سلام الجمحي، مقدمة طبقات فحول الشعراء. تحقيق: الأستاذ محمود شاكر، د.ت.
- محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي المفيد. مجموعة مصنفات الشيخ المفيد، النكت الاعتقادية. مؤسسة التاريخ العربي، د.ت.
- محمد حسين الطباطبائي. الشيعة في الاسلام، ط١، النجف الاشرف: مكتبة ذوي القربى، ١٩٦٤م.
- محمد حسين المظفر. علم الامام عن طريق العقل والنقل، ط١، النجف الاشرف: المطبعة الحيدرية، ١٩٦٥م.
- محمد رضا جديدي. معجم مصطلحات الرجال والدراية، ط٢، تحقيق: محمّد كاظم، مطبعة دار الحديث، الناشر: دار الحديث للطباعة والنشر، ١٤٢٤هـ.
- محمد صالح التبريزي. بحوث في مباني علم الرجال. قم– إيران: مطبعة مدين، ١٤٢٦هـ.

2025,30(6):82
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

- محمد مهدي شمس الدين، فقه العنف المسلح في الاسلام، ط١، بغداد: مركز دراسات فلسفة الدين، ٢٠١١م.

References

- Abdul Hadi Al-Fadhli. Principles of Hadith. Beirut, Lebanon: Al-Ghadi Center, 1432 AH.

2025,30(6):82
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

- Abdul Hussein al-Shabestari. Al-Fa'iq fi Ruwwat wa Ashab al-Imam al-Sadiq, undated.
- Abdul Jabbar al-Rifai. The School of Ahl al-Bayt (peace be upon them) in Medina and Kufa (Volume 1). Tehran: Al-Huda International Foundation, 2001 CE.
- Abdul Majid Al-Fouri. Al-Maysar: The Science of Men. Beirut-Damascus: Dar Al-Shukr for Printing and Publishing, n.d.
- Abdul Rahman Badawi. Scientific Research Methods, 3rd ed., Al-Fahd Al-Salem Street: Dar Al-Matbouat, 1997.
- Abdul Rasoul Ghafari. Preservation of Islamic Sciences and the Role of the Science of Men (Volume 1). Dar Al-Hadi for Printing and Publishing, 2004.
- Abdul Salam Al-Shazly. Modern Theoretical Foundations in the Methods of the History of Arabic Literature in Egypt. Cairo, Egypt: Egyptian General Book Authority, 2009.
- Abu Ja'far Muhammad ibn al-Hasan ibn Farrukh al-Saffar. Basa'ir al-Darajat, 1st ed., Beirut: Al-A'lami Publications Company, 2010.
- Abu Ja'far Muhammad ibn Ali ibn al-Husayn ibn Babawayh al-Qummi. Man La Yahduruhu al-Faqih. Beirut, Lebanon: Al-A'la Publications Foundation, undated.
- Abu Ja'far Muhammad ibn Ya'qub ibn Ishaq al-Kulayni. Usul al-Kafi. Tehran: Dar al-Kutub al-Islamiyyah, 1388 AH.
- Adel Noueihed. Dictionary of Interpreters from the Early Islamic Period to the Present Era, 3rd ed., Beirut: Noueihed Foundation for Culture and Authorship, 1988.
- Ali Al-Awsi, Ali Al-Tabatabai and His Methodology in His Tafsir Al-Mizan. Tehran, Iran: Islamic Media Organization of the Presidential Assistant for International Relations, 1405 AH.
- Ali Kani. Explanation of the article. Investigation: Muhammad Husayn Mawlawi, Heritage Research Department, Dar al-Hadith, reviewed by Muhammad al-Baqri, Surur Press, publisher: Dar al-Hadith, 1421 AH.

2025,30(6):82
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

- Ali Khadi Haji. The Methods of the Hadith Scholars: A Comparative Presentation, First Part Edition, n.d.
- Allama Ali bin Muhammad Al-Sharif Al-Jurjani. The Book of Definitions. Lebanon Library: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, n.d.
- Al-Sihah, the Crown of the Language and the Sihah of Arabic, arranged alphabetically according to the first letters, by Abu Nadr Ismail ibn Hammad al-Jawhari (d. 398 AH), reviewed and edited by Dr. Muhammad Muhammad Tamer, Dar al-Hadith, Cairo, Egypt, 1430 AH/2009 CE.
- Amal Hussein Alwan. The Najaf Ashraf School and its Efforts in Hadith and its Sciences. Al-Rawdah al-Haydariyya Library, 2011.
- Amer Yassin Eidan. The Effect of Negation in Establishing Paths of Cause According to the Fundamentalists. Journal of Islamic Sciences - University of Baghdad, Issue 43, 2015.
- Biographies of the Noble Figures, al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by Hussein Asad, published by the Risala Foundation, 3rd ed., 1405 AH/1985 AD.
- Clarification of Ideas on the Meanings of Tanqih al-Anzar (Refining the Eyes of the Imam), by Ibrahim Muhammad ibn Ismail ibn Salah ibn Muhammad, known as Al-Amir Al-Safani (d. 1182 AH). This is an explanation of the book Tanqih al-Anzar fi Tanqih Ahadith al-Ibrar (Refining the Eyes of the Criticism of the Hadiths of the Pious) by Imam Izz al-Din Muhammad ibn Ibrahim al-Wazir ibn Ali al-Zaydi al-Husayn al-Yamani (d. 840 AH). Commented and annotated by Abu Abd al-Rahman Salah ibn Muhammad ibn Uwaida, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1971.
- Edwight Ronaldson. The Shi'a Creed. (Translated by Abdul Muttalib Amin, editor). Egypt: Al-Sa'ada Press, 1946.
- Haidar Hab Allah. Introductory Lessons in the Science of Hadith Narrators among the Imamis, n.d.

2025,30(6):82
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

- Haidar Hab Allah. The Logic of Chain of Narration Criticism, Research into the Principles of Men and Criticism and Validation, first edition, Beirut, Lebanon, 2017.
- Haidar Jijan Abd Ali al-Ziyadi. Justice and Precision among the Hadith Scholars. Najaf al-Ashraf: Al-Rawdah al-Haydariyyah Publications, n.d.
- Hussein Abd al-Samad al-Amili. The Arrival of the Righteous to the Fundamentals of Hadith, edited by Ja'far al-Mujahidi Ata' Allah al-Rusawi, Majma' al-Dhakha'ir al-Islamiyyah, n.d.
- Ibn Manzur. Lisan al-Arab. Beirut: Dar al-Fikr, 1990.
- Kamil Salman al-Jabouri. Dictionary of Writers from the Pre-Islamic Era until 2002 AD. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 2003.
- Khalil Rizq. The Science of the Infallible Imams: A Philosophical and Theological Approach (first volume). Beirut: Dar al-Hadi for Printing and Publishing, 2006.
- Muhammad Akram al-Nadwi, The Specific Collection of the Classes of the Pious Sheikhs, Authorized and Musnad Scholars, 6th ed., Muhammad Ali Publications, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, n.d.
- Muhammad Amin al-Istarabadi. Civil Benefits, 2nd ed., Qom, Iran, 2003.
- Muhammad Baqir al-Hakim. Imamate and Ahl al-Bayt: Theory and Reasoning. Beirut: Contemporary Islamic Center, 2003.
- Muhsin ibn Murtada al-Fayd al-Kashani, al-Wafi. Iran: Stone printing, 1324 AH.
- Report and Management for Knowing the Years of the Herald and Warner, by al-Nawawi, Yahya ibn Sharaf ibn Mari ibn Hasan al-Hizami al-Hawrati al-Nawawi - al-Shafi'i - Abu Zakariya Muhyi al-Din, edited by Muhammad Uthman al-Khanth, published by Rawad al-Kitab al-Arabi, 1405 AH/1985.
- Research in the History of the Noble Sunnah, by Akram Diaa al-Omari, published by Maktabat al-Ulum wa al-Hikam, 1415 AH.

2025,30(6):82
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

- Rushdi Muhammad Arsan Alian. Reason among the Imami Shiites (first volume). Baghdad: Dar al-Salam Press, 1973.
- Sana' Khudair Muhammad al-Jabri. The Methodology of Sheikh Akhund al-Khorasani in His Book Kifayat al-Usul. Journal of the College of Islamic Sciences - University of Baghdad, 2020.
- Sayyid Ali Akbar al-Khoei. Dictionary of Hadith Narrators and the Classification of Narrators, 1992.
- Sheikh Abdullah al-Mamaqani. Men's Benefits from the Refining of the Article on the Science of Men, edited by Sheikh Muhammad Reza al-Mamaqani, published by the Aal al-Bayt Foundation for the Revival of Heritage, 1431 AH.
- Sheikh Abdullah al-Mamaqani. The Miqbas of Guidance in the Science of Knowledge. Edited by Muhammad Reza al-Mamaqani, Nakarsh Press, n.d.
- Sheikh al-Saduq. The Meanings of the News, edited by Ali Akbar Ghaffari, Qom, Iran: Islamic Publications, 1361 AH.
- Sheikh al-Ta'ifah Imam Abu Ja'far Muhammad ibn al-Hasan al-Tusi. Al-'Uddah fi Usul al-Fiqh (The Principles of Jurisprudence), 1st ed., edited by Muhammad Reza al-Ansari al-Qummi, Setara Press, 1417 AH.
- Sheikh Fadhil al-Badri. The Rules of the Sciences of Hadith and Men, 2nd ed., Dar al-Muttaqin for Printing and Publishing, n.d.
- Sheikh Haidar Hab Allah. Introductory Lessons in the History of the Science of Hadith among the Imamis. Dar al-Fiqh al-Islami al-Mu'asir, 2012.
- Sheikh Ja'far al-Subhani. Kulliyat fi 'Ilm al-Rijal (The Third Volume). Qom, Iran: Published by the Islamic Publishing Foundation, affiliated with the Association of Teachers in Qom, Islamic Publishing Foundation, 1414 AH.
- Sheikh Ja'far al-Subhani. The Principles of Hadith and its Rulings in the Science of Hadith. Beirut, Lebanon: Published by the Imam al-Sadiq (AS) Foundation, Imam al-Sadiq Press, 2012.

2025,30(6):82
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

- Sheikh Muhammad ibn al-Hasan al-Hurr al-Amili. Detailing the Shiite Means, 2nd ed., edited by Sayyid Muhammad Reza al-Husayni al-Jalali, n.d.
- Sheikh Muhammad ibn Ya'qub al-Kulayni. Usul al-Kafi. Beirut, Lebanon: Al-Fajr Publications, 2007 CE.
- Sheikh Mu'in Hasan Daqiq al-Amili. The General Guidelines in the Refining of the Men's Principles. Publisher: Amin Andishiya, 1426 AH.
- The chains of transmission of the book al-Tahdhib: their refinement, arrangement, unification, and distinguishing the common ones. Its plan was developed by Hussein Tabatabai al-Sirujird, published by the Shiite Endowment Diwan, 1st ed., Subh Company, Beirut, Lebanon, 1441 AH.
- The Distinguisher of the Hadith Narrators Between the Narrator and the Conscious, Judge Abu Muhammad al-Hasan ibn Abd al-Rahman al-Ramharzi (d. 360 AH), investigation by Dr. Muhammad Ajaj al-Khatib, publisher: Dar al-Fikr, Beirut, Lebanon, 3rd ed., 1404 AH.